في فيافي عبس عراض فلا ظير في فلاد وزهايثيب اطفال
كان فيه من كل فج عميق من تجار ومقومين وقفال
وقفوا وقفة تحير فيها من زعيم ووافدين وابدال
فتفرس فيها الرشيد من القوم فذابت له سهول واجبال
رفعته عن القباب جمالا ومطيه عن اللئايم احمال
باسمات عن الثغور عجابا ضاحكات من الدليل وما قال
فبدا من كل خدر صباح متلالي على الاراحي تهلال
استدل الركاب واتضح السبيل وسار الدليل هونا واعجال
زارني زايرون في خندس الليل كبريق الحيي ونسمة شمال
ضوعا الخافقين ندا وعطرا وشذا من كل نادي سيدال
وتغنت حمايم الايك في الدوح فحوتكن ساكنا كان محلال
وتجلت سعادة من اخر الليل فابدت لنا من الحسن ماهال
يالها ليلة عفا الله عنها وسقاها من المواطر هطال
نال لي قايل رانيا فؤادا نازل في الترايب والخال
مع ملاحي مخدرات عفيفات عيوه المها لهنه اميال
نهد خمص كواعب اتراب دعاض النقا لهن اكفال
قد رايناه لا محال ولا شك ولا مرية ولا فيه اشكال
في مقام سام عزيز شريف نزه عن عناية القيل والقال

بين

بين قلب ومعصم وبنان وسميط من العيون وخلخال
لك فيه العز قد حال ما حال اسود الزبد بين واسبال
وصناديد سربلت حدق الدعض بقدا لقنا علي كل مهال
وبحار من دونهن بحار وجبال عواصم دون اجبال
قلت من ذا تطيل مني وفني وعلي وكم تصعب اقوال
ان كان دارهم تنات بعيدا فغرامي بهم غدوا واصال
دارهم منزلي وهم سر سري وسروري واهل اهلي والمال
وليالي نشرت فيها متاعي وتبخترت فافتخرت باختال
ضحكوا مني التجار وقالوا عدم العقل فيه شيمة انذال
ثم قاسوا متاعهم ومتاعي قام الف مني علي ربع مثقال
قلت كيف الحساب قالوا لك اليس تادب اوصم الان اصمال
ابر طين من لازب ومحيض ومخاط من حماء ومسحال
ما كفاك انا اصطفيناك عبدا وهديناك في مصالح اعمال
هل قلوب غلف سمان خناسى راتعات في الدنا ليس كمال
كقلوب منوات منيرات منيفات في ظلال الطلال
حضرت في حضرة ما لها كيف ولا اين ولا مقيل ولا قال
وعفيناك من اذى وخبال ونفذناك صفوروا نكال
قلت استغفر الله وادعو يخفف عني من الوزر اثقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)